



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٣٤

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٤/١

الفبر الرئيسي



الاحتلال يصادق على بناء
2500 وحدة استيطانية في
القدس

... ص ٤

أبرز العناوين



استقالة محمد مصطفى نائب رئيس حكومة التوافق من منصبه
حركة حماس تطالب حكومة التوافق بإلغاء ضريبة الوقود على محطة كهرياء غزة نهائياً
الكنيسة: 16 نائباً عربياً يرفضون ترديد النشيد الوطني الإسرائيلي
الجامعة العربية تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
فلسطين تصبح اليوم العضو 123 في المحكمة الجنائية الدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
٤	٢. استقالة محمد مصطفى نائب رئيس حكومة التوافق من منصبه
٥	٣. حكومة التوافق ترفض قبول عائدات الضرائب من "إسرائيل" دون تدقيق
٥	٤. عريقات: الجنائية الدولية بدأت تحقيقاً بجرائم "إسرائيل"
	المقاومة:
٦	٥. عثمان أبو غربية: سنتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار للاعتراف بدولة فلسطين
٦	٦. حركة حماس تطالب حكومة التوافق بإلغاء ضريبة الوقود على محطة "كهرباء غزة نهائياً"
٧	٧. إطلاق نار متبادل بين قوة إسرائيلية ومقاومين فلسطينيين على حدود غزة
٧	٨. فيلم قصير في الأمم المتحدة يحمل اسم "جيش أولاد حماس"
٨	٩. "الجهاد الإسلامي" تنفي إدانتها التحرك السعودي ضد الحوثيين
	الكيان الإسرائيلي:
٨	١٠. نتنياهو: الاتفاق النووي سيمكّن طهران من إنتاج القنبلة خلال عام واحد
٩	١١. الكنيسة: 16 نائباً عربياً يرفضون ترديد النشيد الوطني الإسرائيلي
٩	١٢. قيادة الجبهة الداخلية: 1200 صاروخ يومياً ومئات القتلى في حرب لبنان الثالثة المحتملة
	الأرض، الشعب:
١٠	١٣. تدريبات لقرايين "الفصح العبري" في "الهيكل المزعوم"
١١	١٤. "عدالة": الاحتلال يسرع بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين
١٢	١٥. القدس: الاحتلال يهدم منازل وجدران استناديه وأسوار قرب سور القدس التاريخي
١٢	١٦. "هآرتس": الكشف عن احتجاز "إسرائيل" جثامين 19 شهيداً ارتقوا خلال حرب غزة
١٣	١٧. نادي الأسير: "إسرائيل" تعتزم مساواة الأسرى بمعتقليها الجنائيين
١٣	١٨. "أحرار": تغيير المكانة القانونية للأسرى ومساواتهم بمعتقلين الإسرائيليين خداع للرأي العام الدولي
١٤	١٩. نادي الأسير: أوامر اعتقال إداري بحق أربعين أسيراً
١٤	٢٠. زعبي: يجب تطوير أساليب احتجاجاتنا الشعبية
١٥	٢١. "التجمع الشخصيات المستقلة" يؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه
	اقتصاد:
١٥	٢٢. "الإحصاء الفلسطيني": تراجع الناتج المحلي في فلسطين خلال الربع الرابع من 2015
	ثقافة:
١٦	٢٣. رياض مصاروة.. شخصية العام الثقافية في فلسطين لسنة 2015

	لبنان:
١٧	٢٤. الجيش اللبناني ينفي دخول مجموعة "كوماندوس إسرائيلية" الأراضي اللبنانية
١٧	٢٥. "يوم الأرض" في صيدا: إبداعات فنية
	عربي، إسلامي:
١٨	٢٦. الجامعة العربية تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
١٨	٢٧. نائب رئيس البرلمان العربي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته
١٩	٢٨. أمين "التعاون الإسلامي": زيارة القدس تطبيع مع المسجد الأقصى وشرقي القدس والمقدسيين
١٩	٢٩. المرزوقي: حماس حركة مقاومة ووصمها بالإرهاب خطأ
٢٠	٣٠. السعودية تسدد حصتها للسلطة الفلسطينية بـ 60 مليون دولار
٢٠	٣١. اللجنة القطرية تشترع بترميم مدخل بوابة ميناء غزة
٢٠	٣٢. أسطول "الحرية 2" يستعد للإبحار لكسر حصار غزة بمشاركة المرزوقي
	دولي:
٢١	٣٣. فلسطين تصبح اليوم العضو 123 في المحكمة الجنائية الدولية
٢١	٣٤. أمريكيون يقاضون حماس بتهمة ارتكاب جريمة حرب
٢٢	٣٥. اليابان تتبرع بـ 667 ألف دولار لمتضرري حرب غزة
٢٢	٣٦. كاغ تزور مخيم عين الحلوة للمرة الأولى وتأمل بإعادة تأهيل منازلها
	مختارات:
٢٣	٣٧. الجيش السعودي.. القوة الثالثة عربياً و28 عالمياً
	حوارات ومقالات:
٢٤	٣٨. يوم الأرض ويوم الثوابت... أ.د. يوسف رزقة
٢٥	٣٩. حكومة نتنياهو الرابعة.. واللوائح الثلاثة... د. وحيد عبد المجيد
٢٧	٤٠. مصر وغزة مجددا... زياد منى
٣٠	٤١. القراءة الإسرائيلية الخاطئة لسياسة أبو مازن... ماتي شتاينبرغ*
٣٢	٤٢. العلاقات الإسرائيلية - الأميركية بحاجة إلى إعادة تقويم... أفرايم هليفي*
٣٤	كاريكاتير:

١. الاحتلال يصادق على بناء 2500 وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: صادقت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة أمس، على ما أطلق عليه بـ "خطة السواحة"، والتي بموجبها سيتم بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية للمقيمين في "عرب السواحة"، وهي المنطقة الواقعة بين جبل المبكر وأبو ديس. ويأتي ذلك في أعقاب المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية للمستوطنين في مختلف مناطق الضفة الغربية، بما في ذلك القدس، إضافة إلى مخططات استيطانية أخرى يجري الإعداد لها.

وجاء أنه من أجل تطبيق الخطة، تقرر تغيير طابع الأرض في المنطقة من "منطقة خضراء" إلى "منطقة معدة للبناء".

يذكر أن "يديعوت أحرونوت" أشارت في موقعها على الشبكة، إلى أن الحديث عن ٢٢٠ وحدة سكنية في حي عرب السواحة، وأن الخطة تتضمن ترخيص بضعة مئات من الوحدات السكنية في المنطقة، والتي تم بناؤها بشكل "غير قانوني"، بحسب المصدر نفسه.

وعلم أن الخطة قد صودق عليها رغم المعارضة الشديدة من جانب اليمين، بقيادة عضو البلدية أريه كينغ، والذي بعث برسالة إلى وزير الداخلية غلعاد إردان، ادعى فيها أن هناك مشاكل في الخطة، وأن البناء على أرض الواقع سيكون أكبر بكثير.

في المقابل، صادقت "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس"، أمس أيضاً، على بناء ١٤٢ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "هار حوما" المقامة على جبل أبو غنيم، خارج الخط الأخضر.

وعلم أن الحديث عن ثلاث مبان سكنية، ضمن مشروع "هار حوما ج"، حيث يشتمل المبنى الأول والثاني على ٥٠ وحدة سكنية في كل مهما، و ٤٢ وحدة سكنية في المبنى الثالث.

وأن المصادقة على الخطة، تسمح بإضافة عدة طبقات على المباني، بشكل مغاير للخطة الأصلية.

وقال عضو اللجنة المحلية، ورئيس كتلة "ميرتس - العمل" في بلدية القدس، بابي إلالو، إن الحديث عن منطقة تقع "خارج الإجماع الدولي".

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/١

٢. استقالة محمد مصطفى نائب رئيس حكومة التوافق من منصبه

رام الله: قدم د. محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني، أمس، استقالته من منصبه إلى رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، وتزامن تقديم الاستقالة وانعقاد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس. وقال عدنان الجولاني، مستشار نائب رئيس الوزراء، لـ "الأيام": نعم أستطيع أن

أؤكد أن د. محمد مصطفى قدم استقالته من منصبه إلى رئيس الوزراء د. الحمد الله. ولكن القول النهائي بشأن الاستقالة هو للرئيس محمود عباس. بيد أن مصادر مطلعة عزت الاستقالة إلى تدخلات في عمل مصطفى إن كان ما يتعلق بإعادة اعمار قطاع غزة أو ملف الاقتصاد بشكل عام". وإضافة إلى منصبه هذا فان د. مصطفى هو وزير الاقتصاد ومسؤول ملف إعادة اعمار غزة في الحكومة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٣. حكومة التوافق ترفض قبول عائدات الضرائب من "إسرائيل" دون تدقيق

رام الله: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها امس، في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على خطاب الرئيس محمود عباس في القمة العربية، والذي أكد فيه تصميمنا على إنهاء الانقسام، وإنجاز المصالحة الوطنية، وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته. واعتبر المجلس أن إقدام الحكومة الإسرائيلية على تكرار احتجاز الأموال الفلسطينية، والاقتطاع منها والتصرف بها بإرادتها المنفردة، ورفضها تدقيق كل الفواتير منذ قيام السلطة وتعطيل التوصل إلى اتفاق يشمل جميع القضايا، هو جريمة مركبة وعقاب جماعي، وانتهاك فاضح للاتفاقيات والمواثيق الدولية، معرباً عن رفض الحكومة قبول عائدات الضرائب الفلسطينية دون تدقيق، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن كامل المستحقات المالية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٤. عريقات: الجناية الدولية بدأت تحقيقاً بجرائم "إسرائيل"

رام الله: قال مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن المحكمة الجنائية الدولية بدأت بتحقيق أولي في ملفي الاستيطان وجرائم الحرب التي ارتكبت في قطاع غزة العام الماضي".

وأضاف عريقات، في تصريحات لوكالة الأناضول التركية: "بتوقيعنا على المادة ٣/١٢ من ميثاق روما قطعنا الخطوة الأولى وبنضمامنا رسمياً في الأول من نيسان الحالي سيبدأ التحقيق الفعلي بجرائم الحرب بملفي الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية والعدوان الإسرائيلي على غزة العام الماضي".

ومضى بقوله: "مكانة فلسطين القانونية الدولية هي دولة تحت الاحتلال، مكوناتها القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، دولة كما بلجيكا وفرنسا والفلبين وكوريا أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) التي كانت تخضع للاحتلال الياباني والألماني".
وقال: "هذه المكانة تؤهلنا للانضمام لـ ٥٢٣ منظمة ومعاهدة وبروتوكول دولي، ومن حقنا ممارسة حقوقنا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٥. عثمان أبو غربية: سنتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - وليد أبو سرحان: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وأمين عام المؤتمر الوطني الشعبي، عثمان أبو غربية للقدس، بأن "اتفاق أوسلو مات"، وأن القيادة الفلسطينية بصدد التوجه لمجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار تحت البند السابع للاعتراف بدولة فلسطين على حدود الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بحيث يكون لذلك القرار صفة إلزامية التنفيذ، وخاصة بعد أن انفجر الخلاف الأميركي مع الاحتلال الإسرائيلي بشكل علني عقب تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حملته الانتخابية بأنه لن يسمح بقيام دولة فلسطين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٣١

٦. حركة حماس تطالب حكومة التوافق بإلغاء ضريبة الوقود على محطة "كهرباء غزة" نهائياً

قالت حركة حماس، إن إعفاء حكومة التوافق الوطني للوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة من ضريبة "البلو" لثلاثة أشهر غير كافٍ، مطالبةً بإلغائها نهائياً.
وأوضح الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء الثلاثاء، أن رئيس وزراء الحكومة رامي الحمد لله وعد خلال زيارته للقطاع باتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.
وقررت حكومة الوفاق خلال اجتماعها الأسبوعي اليوم إعفاء الوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة من ضريبة "البلو" لمدة ثلاثة أشهر.
وأشار الحمد لله خلال الاجتماع إلى تكليف لجنة فنية من وزراء حكومة الوفاق المقيمين في قطاع غزة بوضع خطة عمل لحل كافة قضايا قطاع غزة ومن ضمنها الموظفين والمعابر والكهرباء وفقاً للقوانين والأنظمة وفي إطار اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ، وسترفع اللجنة توصياتها إلى مجلس الوزراء.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٣١

٧. إطلاق نار متبادل بين قوة إسرائيلية ومقاومين فلسطينيين على حدود غزة

غزة . الأناضول: أطلق مسلحون فلسطينيون، مساء اليوم الثلاثاء، نيران أسلحة رشاشة خفيفة تجاه قوة إسرائيلية فتحت نيرانها في وقت سابق تجاه مزارعين فلسطينيين على الحدود الشرقية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بحسب شهود عيان.

وأضاف ذات الشهود أن مسلحين من غزة ردوا على النيران الإسرائيلية بإطلاق بضع رصاصات تجاه القوة الإسرائيلية التي استهدفت المزارع الفلسطينيين.

وانسحب الجنود الإسرائيليون من المكان فور إطلاق النار تجاههم، وتقدمت بعد دقائق آليات وجيبات عسكرية إسرائيلية إلى موقع الحدث وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة تجاه الأراضي الزراعية شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع، بحسب الشهود، الذين لم يعلنوا عن سقوط ضحايا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٨. فيلم قصير في الأمم المتحدة يحمل اسم "جيش أولاد حماس"

نيويورك (الأمم المتحدة): عرض الأسبوع الماضي فيلم قصير في الأمم المتحدة يحمل اسم "جيش أولاد حماس". وقال منتج الفيلم الصحفي والباحث الإسرائيلي دافيد بدين لموقع القناة السابعة إن الفيلم "يبين كيف يشجع قادة حماس الأطفال على المشاركة في القتال".

ويدعي بدين أن حماس "تدرب ١٧ ألف صبي في معسكرات الأولاد الخاصة التي أقيمت في القطاع تمهيدا لإرسالهم في عمليات إرهابية ومهام انتحارية".

ولا يكتفي هذا الصحفي والباحث باتهامه حماس وإنما يضيف إليها "منظمة الاونروا لغوث اللاجئين الفلسطينيين" أيضا، فيزعم أن تدريب الأطفال "يتم بالتعاون معها، ويستشهد على ذلك بأن مسؤولا كبيرا في حماس يقول في الفيلم إنه "راض جدا عن التعاون مع الأونروا".

ويتضمن الفيلم لقاءات مع قادة حماس وأولاد يقول معد الفيلم إنهم شاركوا في التدريب. وفي أحد المشاهد يظهر أحد قادة حماس خليل الحية وهو يخطب أمام الأولاد الصغار الذين ارتدوا زيا عسكريا ويحملون السلاح ويقول لهم: "انتم الجيل الذي سيحارب رغم أنكم صغار. أنتم تتدربون على الجهاد". كما يظهر في الفيلم وزير الداخلية في حكومة حماس فتحي حامد الذي يقول بشكل واضح إنه يعرف أن الأولاد يتدربون على الحرب. ويصرح قائلاً: "نحن نعزز إيمانهم الديني ونبشور إخلاصهم لوطنهم. وهذا يرسخ لديهم الجهاد والالتزام بأن يكونوا محاربين وهؤلاء هم لعنة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٩. "الجهاد الإسلامي" تنفي إدانتها التحرك السعودي ضدّ الحوثيين

غزة . أشرف الهور : نفي الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أن يكون قد أدلى بتصريحات خلال الأيام الماضية أدان فيها العمليات العسكرية التي ينفذها تحالف عربي بقيادة السعودية في اليمن . وقال في تصريح صحفي إنه لم يدل بأي أحاديث حول هذا الموضوع ، مضيفا أنه "ملتزم بموقف حركة الجهاد الإسلامي بعدم التدخل مطلقا في ما يجري في المنطقة العربية". وطالب القيادي البارز في الجهاد الإسلامي الصحفيين والإعلاميين ووسائل الإعلام "التواصل مع المكتب الإعلامي للحركة قبل نشر أو نقل أي أخبار تتعلق بالحركة وذلك "تحريا للدقة والتزاما بالمسؤولية والمهنية".

وجاء ذلك بعدما نقلت مواقع على لسان الشيخ عزام إدانته لعملية "عاصفة الحزم" التي ينفذها تحالف عربي بقيادة السعودية ضد الحوثيين في اليمن . كذلك نقل عنه معارضته لهذا الهجوم بالقول "تحرير القدس أولى من ضرب أهداف في اليمن".

وجاء هذا التصريح بنفي التدخل في شؤون اليمن من قبل حركة الجهاد الإسلامي بعد عدة مواقف فلسطينية مختلفة . فقد رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير العملية العسكرية في اليمن . وعبرت عن قلقها من تداعيات هذه التطورات "لما تحمله من أخطار محتملة ولاحقة على كل الأصعدة". وأدانت في بيان لها "العدوان المدعوم أمريكيا على اليمن الشقيق ورفض التدخل في شؤونه الداخلية".

لكن حركة حماس أعلنت في وقت سابق أنها "تقف مع الشرعية السياسية في اليمن" وأكدت الحركة على وحدة هذا القطر العربي . وجاء في بيان الحركة أنها تقف مع "خيار الشعب اليمني الذي اختاره وتوافق عليه ديمقراطيا ومع وحدة اليمن وأمنه واستقراره والحوار والتوافق الوطني بين أبنائه". وفهم بيان حركة حماس على أنه يدعم الخطوات التي تقوم بها السعودية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

١٠. نتنياهو: الاتفاق النووي سيمكّن طهران من إنتاج القنبلة خلال عام واحد

عواصم - وكالات: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني في لوزان "سيمهد الطريق" أمام طهران للحصول على السلاح النووي خلال عام واحد. وقال نتنياهو في خطاب أمام البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) "أكبر تهديد لأمننا ومستقبلنا

كان وسيبقى محاولة إيران حيازة أسلحة نووية. الاتفاق الذي تجري صياغته في لوزان يمهّد الطريق نحو هذا الهدف". وتعهد نتنياهو بأن "تقوم (إسرائيل) بكل ما بوسعها لضمان أمننا ومستقبلنا".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

١١. الكنيسة: 16 نائباً عربياً يرفضون ترديد النشيد الوطني الإسرائيلي

القدس - الوكالات: افتتح الكنيسة الإسرائيلي (البرلمان) امس أولى جلسات دورته العشرين، بعد الانتخابات العامة التي جرت يوم ١٧ مارس / آذار. وأدى جميع نواب الكنيسة البالغ عددهم ١٢٠ نائباً، تصريح الولاء (اليمين الدستورية) بحضور الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، لكن ١٦ نائباً عربياً رفضوا ترديد النشيد الوطني الإسرائيلي مع بقية النواب الإسرائيليين. وعقدت الجلسة التي عقدت في مقر الكنيسة في القدس الغربية وبدأت بعزف تحية شرف للرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين الذي افتتح الجلسة. وقال ريفلين في كلمته خلال الجلسة: "أحث جميع المعنيين على إنهاء المحادثات الائتلافية وتشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن. فكل يوم يمر بدون حكومة إنما هو يوم ضائع". وخلال الجلسة، أدى نواب الكنيسة تصريح الولاء (اليمين الدستورية) ونصه "أتعهد بالولاء لدولة إسرائيل وأداء مهمتي في الكنيسة بأمانة". وتمت تلاوة أسماء النواب الـ ١٢٠ وكل منهم رد بعبارة "أتعهد". ومن ثم ردد أعضاء الكنيسة النشيد الوطني الإسرائيلي "هتكفا"، ليغادر أغلب النواب العرب قاعة الكنيسة، ومنهم حنين زعبي وجمال زحالقة وأحمد الطيبي، فيما التزم من لم يغادر منهم، ومنهم رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة، الصمت.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

١٢. قيادة الجبهة الداخلية: 1200 صاروخ يومياً ومئات القتلى في حرب لبنان الثالثة المحتملة

حسن عبد الحليم: للمرة الأولى منذ الحرب العدوانية الأخيرة على لبنان، في تموز (يوليو) ٢٠٠٦، بلورت قيادة ما تسمى بـ"الجبهة الداخلية" في إسرائيل و"شعبة التخطيط في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي" سيناريو للحرب القادمة على الجبهة الشمالية. ويشتمل السيناريو، الذي جرى توزيعه على رؤساء السلطات المحلية والوزارات الحكومية، على توقعات بأعداد كبيرة من المصابين، والمباني المتضررة، وعدد الصواريخ التي يتوقع أن تسقط في كل سلطة محلية.

ونقل عن مصدر في قيادة الجبهة الداخلية قوله إن الحديث عن سيناريو يشتمل على إطلاق صواريخ بمعدل ١٢٠٠ صاروخ في اليوم من لبنان باتجاه إسرائيل أثناء الحرب، إضافة إلى سقوط مئات القتلى.

وعرض المصدر نفسه، كنموذج، سيناريو تم تسليمه لبلدية "كريات بيباليك"، ويتضمن سقوط عشرات الصواريخ يوميا أثناء الحرب، وعشرات آلاف المباني المتضررة بشكل طفيف، والمئات بشكل متوسط، وعشرات المباني متضررة بشكل كبير جدا، إضافة إلى إخلاء المئات وعدد من القتلى، والعشرات من الجرحى بشكل متوسط وخطير، والمئات من المصابين بشكل طفيف أو حالات هلع. ونقل عن ضابط كبير في الجبهة الداخلية قوله إنه من المتوقع أن تستمر السلطات المحلية بأداء دورها خلال فترة الحرب، مثل إخلاء القمامة وإبقاء الحوانيت مفتوحة وإدخال أموال إلى الصراف الآلي، وباقي الخدمات البلدية.

وأشار الضابط نفسه إلى أن نسبة السكان الذين سيكونون بدون ملجأ آمن أثناء الحرب قد ارتفعت في السنوات الأخيرة من ٢٤% إلى ٢٧%.

إلى ذلك، تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أنه يوجد لدى حزب الله المئات من الصواريخ الدقيقة مع "جي بي أس"، إضافة إلى طائرات بدون طيار انتحارية متطورة يمكن أن تفجر في أي موقع في الشمال أو المركز.

وفي هذا السياق يقول الضابط الإسرائيلي إن حماية المواقع الاستراتيجية ليس جيدا في السنوات الأخيرة. أما بشأن إخلاء بلدات معينة قريبة من الحدود في الشمال والجنود، فقد أشار المصدر نفسه إلى أن منشآت الجيش قادرة على استيعاب عشرات آلاف المواطنين، كما أنه تجري بلورة خطة إخلاء.

عرب ٤٨، ٣١/٣/٢٠١٥

١٣. تدريبات لقرابين "الفصح العبري" في "الهيكل المزعوم"

القدس المحتلة: قامت مجموعات يهودية بمشاركة عدد من الحاخامات اليهود وبحضور نحو ألف شخص، بتدريبات افتراضية لشعائر تقديم قرابين الفصح العبري على حساب المسجد الأقصى المبارك، حسب بيان مركز "قدسنا" للإعلام الذي وصل وكالة "قدس برس" نسخة عنه. وذكرت مصادر عبرية أن عددا من الإسرائيليين تقدموا بطلب إلى قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس، بتقديم قرابين الفصح العبري هذا العام بشكل عملي وميداني في المسجد الأقصى.

وذكر مركز "قدسنا" في بيان له الثلاثاء، أن التدريبات الافتراضية على تقديم قرابين الفصح أقيمت في جادة "ماوور التوراة" غربي القدس، بحضور عدد من قيادات منظمات الهيكل المزعوم. وتضمنت التدريبات إحضار جدي حي، وذبحه بحسب شعائر تلمودية، ثم صلبه على مذبح خاص، وإقامة الصلوات والشعائر التلمودية.

كما تضمنت التدريبات الاحتفالية كلمات خطابية دعت إلى العمل على تسريع إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى، مشيرة إلى أن هذه التدريبات تأتي في إطار التحضيرات لبناء الهيكل المزعوم والتدريب على الشعائر المرافقة.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣١

١٤. "عدالة": الاحتلال يسرّع بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين

الناصرة- برهوم جرابسي: سرعت السلطات الإسرائيلية مؤخرا، سياسة بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين، لمستثمرين إسرائيليين، وجزء يسير منها لبعض العرب المتحالفين مع الإدارة الإسرائيلية، وهو أمر مخالف للقوانين الدولية. تأتي عملية التسريع هذه بهدف تهويد مدن فلسطينية تاريخية، أكثر منها الاستثمار المالي المعلن.

وكشف تقرير لمركز "عدالة" الحقوقي الفلسطيني الناشط في مناطق ٤٨، أن السلطات الإسرائيلية سرّعت في السنوات الأخيرة بيع عقارات اللاجئين الفلسطينيين، غالبيتها الساحقة جدا لمستثمرين يهود، والقليل جدا لعرب، ويبرز في هذا المجال بيع بيوت ومبان في المدن الفلسطينية التاريخية. وحسب تقرير "عدالة"، فإنه منذ العام ٢٠٠٧، وحتى هذه الأيام، جرى بيع ما يقارب ٩٠٠ عقار، من بينها قرابة ٨٠ عقارا منذ مطلع العام الحالي، والباقي من العام ٢٠٠٧ حتى نهاية العام الماضي ٢٠١٤. وأشار مركز عدالة إلى أنّ "بيع أملاك اللاجئين يشكّل عمليا انتهاكا صارخا لحقوق الملكية للاجئين الفلسطينيين، وتصفية لحقهم التاريخي في هذه الأملاك.

وقال عدالة إن السلطات الإسرائيلية صادرت منذ النكبة ملايين الدونمات التي يمتلكها الفلسطينيون، إضافة إلى آلاف البيوت، التي فلتت من التدمير وبقيت قائمة، ونقلت إلى مؤسسات صهيونية، مثل ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل"، و"صندوق إسرائيل الدائم"، وشركات إسكان حكومية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١

١٥. القدس: الاحتلال يهدم منازل وجدران استنادية وأسوار قرب سور القدس التاريخي

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هدمت آليات وجرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، منازل وجدران استنادية وأسوار في منطقة «الحسبة» بحي وادي الجوز قرب سور القدس التاريخي، بهدف إزالة الطابع العربي الفلسطيني لصالح إقامة مشاريع استيطانية تخدم استراتيجية تهويد المدينة. وقال نور الدين عمرو، صاحب المنزل لقد فوجئنا فجراً بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تحاصر المنطقة بالكامل، في حين شرعت آليات الاحتلال بهدم منزل مجاور يعود لعائلة طوطح المقدسية، فضلا عن إزالة الأسوار والجدران الاستنادية والمخازن و«البركسات» في المنطقة. ومنعت قوات الاحتلال وسائل الإعلام والمصورين من الاقتراب من المنطقة، وضربت طوقا عسكريا محكما عليها، ودارت مواجهات متفرقة بين أصحاب المنازل وقوات الاحتلال.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/١

١٦. "هآرتس": الكشف عن احتجاز "إسرائيل" جنائمين 19 شهيدا ارتقوا خلال حرب غزة

القدس - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، صباح اليوم الأربعاء، عن احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلية جنائمين ١٩ شهيدا ارتقوا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن مركز الدفاع عن الفرد قوله، أن الجثث ما زالت مجهولة الهوية وأن هناك مساع لمعرفة، مبينا أن جيش الاحتلال يدعي أن الحاخامية العسكرية تمتلك بيانات تستطيع من خلالها التعرف على الجثث بسهولة.

وأضاف المركز أن جيش الاحتلال رفض إبراز مزيد من التفاصيل له ورفض الإدلاء بمعلومات عن مكان دفنهم لاعتبارات قال أن هدفها "حماية أمن المعلومات".

وحسب الجيش، فإن ١٨ فلسطينيا تم دفنهم في الثالث والعشرين من يوليو/ تموز المنصرم، فيما دفنت أخرى في أكتوبر/ تشرين الأول بشكل منفصل دون أن يعطي تفسيراً لذلك.

ورجح المركز أن يكون هناك اشتباه بالجثة التي وجدت في محيط عملية قتل الجندي شاؤول أرون قبل أن يتم التأكد من أنها تعود لفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١

١٧. نادي الأسير: "إسرائيل" تعتزم مساواة الأسرى بمعتقليها الجنائين

رام الله - ميرفت صادق: تعتزم حكومة إسرائيل المصادقة على أمر عسكري يساوي الأسرى الفلسطينيين بالمعتقلين الجنائين الإسرائيليين اعتباراً من مطلع يونيو/حزيران القادم.

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن إسرائيل تريد من هذا الأمر "معاملة الأسرى الفلسطينيين المناضلين من أجل الحرية كمعتقلين ارتكبوا جرائم".

وأوضح فارس أن ذلك جزء من "نوايا إسرائيلية خبيثة" تقوم على اتخاذ إجراءات تبدو ظاهرياً إيجابية بينما تحمل في باطنها معاني سياسية خطيرة ترمي إلى فرض وقائع على الأرض تجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً.

وقال فارس إن الأمر الجديد يندرج ضمن التخطيط لوضع صيغ قانونية تمكن إسرائيل في لحظة ما من الإعلان عن ضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستبعد رئيس نادي الأسير أن يطبق القانون الجنائي الإسرائيلي الذي يعطي امتيازات خاصة للمعتقلين الجنائين الإسرائيليين، على الأسرى الأمنيين الفلسطينيين.

ورغم أن الخطوة تبدو إيجابية ظاهرياً بالنظر لحجم الإجحاف الذي يلاقه الأسرى الفلسطينيون في المحاكم الإسرائيلية مقابل امتيازات الجنائين، فإنه من غير الواضح تبعات الأمر العسكري الجديد.

وتساءل بولس عما إذا كان الأمر يعني بالضرورة ضم الضفة الغربية بشكل بطيء ومجزأ إلى إسرائيل. ورأى بولس أن المحاكم العسكرية ستحول المناضلين الفلسطينيين المعتقلين -وفق الأمر العسكري الجديد- إلى مجرمين ومتهمين جنائين، وهو ما يخالف المواثيق الدولية وترفضه الحركة الفلسطينية الأسيرة.

وحسب بولس، فإن الأمر الجديد سيسري على الأسرى الذين ما زالوا في طور المحاكمة أو ممن تجهز لهم لوائح اتهام أو أولئك الذين ما زالت قضاياهم معلقة في محاكم الاستئناف.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٣١

١٨. "أحرار": تغيير المكانة القانونية للأسرى ومساواتهم بمعتقلين الإسرائيليين خداع للرأي العام الدولي

رام الله - ميرفت صادق: تعتزم حكومة إسرائيل المصادقة على أمر عسكري يساوي الأسرى الفلسطينيين بالمعتقلين الجنائين الإسرائيليين اعتباراً من مطلع يونيو/حزيران القادم.

ورأى مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى فؤاد الخفش أن تغيير المكانة القانونية للأسرى الفلسطينيين وإظهار مساواتهم بالمعتقلين الإسرائيليين قد يكون خطوة لخداع الرأي العام الدولي الذي وجه انتقادات كثيرة مؤخراً لإسرائيل بسبب تدهور أوضاع الأسرى الفلسطينيين.

وقال الخفش إن تقديم أسرى فلسطينيين إلى محاكم مدنية لن يكون سابقة، فقد حاكمت إسرائيل قيادات فلسطينية مثل القيادي الفتاوي مروان البرغوثي والقيادي في حركة حماس عباس السيد أمام محاكم مدنية، لكن هذا لم يغير في واقع حقوقهم داخل السجن بعد محاكمتهم، ولم يعاملوا كمعتقلين مدنيين. ولم يستبعد الخفش أن يكون التصنيف الجديد ضمن مسعى إسرائيلي سياسي مستقبلي لاعتبارهم "معتقلي دولة واحدة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٣١

١٩. نادي الأسير: أوامر اعتقال إداري بحق أربعين أسيراً

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، أن قوات الاحتلال، أصدرت اليوم الثلاثاء (٣١/٣)، أوامر اعتقال إداري بحق ٤٠ أسيراً فلسطينياً. وقال "نادي الأسير" الفلسطيني في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن من بينهم ١٢ أسيراً أصدر بحقهم أوامر اعتقال إداري لأول مرة، بينما جدد اعتقال ٢٨ أسيراً للمرة الثانية والثالثة والبعض منهم مر على اعتقاله سنوات. وأشار "نادي الأسير" إلى أن عدد الأسرى الذين صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري منذ بداية آذار (مارس) الجاري بلغ ١٢١ أسيراً.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣١

٢٠. زعبي: يجب تطوير أساليب احتجاجاتنا الشعبية

قاسم بكري: قالت النائبة حنين زعبي، عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، بعد مشاركتها في مسيرة ومهرجان الذكرى الـ٣٩ ليوم الأرض الخالد في قرية دير حنا، لـ'عرب ٤٨' إنه 'يجب تطوير أساليب احتجاجاتنا الشعبية، فنحن نعيد إنتاج رسالة إلى شعبنا وإلى الحكومة الإسرائيلية بأن علاقتنا مع الأرض ثابتة ولا تنتهي، وأن إسرائيل تحاول مصادرة ليس الأرض فقط، وإنما الوطن، وليس مصادرة الأرض كملكية أو كحيز لتطور فردي ولتطور شعب بل إعادة كتابة للتاريخ والجغرافية، هي سرقة علاقتنا بالأرض والوطن.'

وأضافت أن إسرائيل في الآونة الأخيرة، منذ عام ٢٠٠٩، بدأت بملف تصفية خطير جدا لملف اللاجئين، يعني حتى ٢٠٠٧ تم تصفية أكثر من ٨٠٠ ملك يعود للاجئين، وهذا يناقض القانون

الدولي وخرق خطير لاتفاقيات وقعت عليا إسرائيل منذ عام ١٩٤٩ وحتى كانت ضمن اتفاقية أوسلو، وهذه القضية لا يتم التركيز أو تسليط الضوء عليها. وحول تطوير أساليب احتجاجاتنا الشعبية، قالت إنه 'يجب علينا أن نفكر بأساليب ربما شبابية أكثر، فعاليات كشافة وطنية وموسيقية، وليس مجرد خطابات ومنصات تخلو من الشباب والنساء. كل سنة نرى مشاركة أكثر من الشباب، وليس مجرد تواجد كمي، وإنما هو كسر حاجز الخوف ومحاربة الاغتراب عن وطننا، ومناهضة الأسرلة. يجب أن تقام لجنة تعنى بتنظيم الفعاليات والمناسبات الوطنية ولا تخلو من الإبداع'.

عرب ٤٨، ٣٠/٣/٢٠١٥

٢١. "التجمع الشخصيات المستقلة" يؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه

عمان - كمال زكارنة: قال التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في بيان أصدره امس أن الذكرى التاسعة والثلاثين ليوم الأرض الخالد تملّي علينا أن نتمسك بحقنا في أرضنا وأن نواصل ما بدأه الأولون، وأن هذه الذكرى تؤكد وحدة الشعب الفلسطيني بكافة أماكن تواجده، وهو محطة مهمة في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، حين عبر الكل الفلسطيني عن رفضه لسياسات الاحتلال في المصادرة والتهويد، ومحو الحق التاريخي للفلسطينيين في أرض آبائهم وأجدادهم. وحيا البيان شهداء انتفاضة يوم الأرض في عرابية البطوف وسخنين ودير حنا، وغيرها من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التي لا زالت تقدم التضحيات طلبا لحقوقها الشرعية، في الحرية والاستقلال والعودة. وأضاف البيان بأن التمسك بالأرض وحمائتها والدفاع عنها هو واجب الكل الفلسطيني، وهذا يتطلب الاتفاق على برنامج نضالي فاعل يُحمل الاحتلال تكاليف احتلاله، مشيرا البيان إلى أهمية المقاومة الشعبية السلمية، مشددا على ضرورة دعم حركات المقاطعة المحلية والدولية للاحتلال، وتعزيز وتوسيع هذه الحملات، وعلى رأسها الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS).

الدستور، عمان، ١/٤/٢٠١٥

٢٢. "الإحصاء الفلسطيني": تراجع الناتج المحلي في فلسطين خلال الربع الرابع من 2015

قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن التقديرات الأولية بالأسعار الثابتة أشارت إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين* خلال الربع الرابع من عام 2014 بنسبة 1.1% بالمقارنة مع الربع الرابع من العام 2013، سجل فيه ارتفاعاً بنسبة 4.9% في الضفة الغربية* في الوقت الذي سجل

تراجعاً بنسبة 18.3% في قطاع غزة. كما وسجل ارتفاعاً بنسبة 6.8% لفلسطين* مقارنة مع الربع الثالث من العام 2014 بالأسعار الثابتة، علماً أن سنة الأساس 2004. حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الرابع من العام 2014 بالأسعار الثابتة في الضفة الغربية* 1,470.9 مليون دولار أمريكي، وفي قطاع غزة 407.7 مليون دولار أمريكي. بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين* بالأسعار الثابتة 432.6 دولار أمريكي خلال الربع الرابع من العام 2014 مسجلاً تراجعاً بنسبة 4.0% بالمقارنة مع الربع الرابع من العام 2013، حيث بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية بالأسعار الثابتة 574.6 دولار أمريكي خلال الربع الرابع من عام 2014، مرتفعاً بنسبة 2.2% مقارنة مع الربع الرابع من العام 2013، أما في قطاع غزة فقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 228.7 دولار أمريكي خلال الربع الرابع من عام 2014، حيث سجل تراجعاً بنسبة 21.0% مقارنة مع الربع الرابع من العام 2013.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، ٢٠١٥/٣/٣١

٢٣. رياض مصاروة.. شخصية العام الثقافية في فلسطين لسنة 2015

رام الله - يوسف الشايب: اختارت وزارة الثقافة الفلسطينية، في حفل احتضنه قصر رام الله الثقافي مساء أمس، الكاتب والمسرحي الفلسطيني رياض مصاروة، شخصية العام الثقافية، وذلك بمناسبة يوم الثقافة الوطنية الفلسطينية، الذي اعتادت الوزارة في السنوات الأخيرة على إعلان شخصية العام الثقافية فيه.

ولد رياض مصاروة عام ١٩٤٨ في قرية الطيبة في المثلث بالداخل الفلسطيني المحتل، وأتم دراسته الابتدائية في قريته، والثانوية في مدرسة زراعية قبل أن يسافر إلى ألمانيا الشرقية حيث درس الإخراج المسرحي في معهد الفنون المسرحية، وحصل على الماجستير في الإخراج المسرحي. عمل بعد تخرجه مديراً للمركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة، فيما أُلّف وأخرج الكثير من المسرحيات، كما ترجم مختارات من أعمال برتولد بريخت من الألمانية إلى العربية ونشرها في مجلتي الاتحاد والجديد.

ومن أبرز إنتاجه المسرحية مسرحية "رجال في الشمس" عام ١٩٧٩. في عكا، عن رواية الروائي الفلسطيني غسان كنفاني، وفي عام ١٩٨٢ خرج من الناصرة بمسرحية "الطفل الضائع"، تلاها في عام ١٩٨٣. ومن حيفا، مسرحية "محطة اسمها بيروت"، فيما كان له عام ١٩٨٦. مسرحية "جيفارا

أو دولة الشمس" المترجمة عن مسرحية للكاتب الألماني فولكر براون، بينما أنتج أغاني عجزية مترجمة عن الألمانية بعنوان "أفعى الحب"، عام ١٩٨٣. ومؤخراً نجح مصاروة في إنجاز أهم أعماله ألا وهو "راشيل كوري" ذلك العمل المسرحي الذي أبدع فيه إلى جانب الممثلة المتميزة لنا زريق، ومعا نجحا في ترجمة العمل وفي تقديم واحدة من روائع المسرح الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٢٤. الجيش اللبناني ينفي دخول مجموعة "كوماندوس إسرائيلية" الأراضي اللبنانية

بيروت - قنا: نفى الجيش اللبناني تسلل مجموعة كوماندوس إسرائيلية عبر البحر من جهة رأس الناقورة، في اتجاه منطقة صور جنوب البلاد. وقال الجيش في بيان له مساء يوم الثلاثاء "يعمد بعض وسائل الإعلام بين الحين والآخر إلى نشر أو بث أخبار أمنية غير صحيحة، ومنها ما نشره أحد المواقع الإلكترونية المحلية أخيراً، عن تسلل مجموعة كوماندوس تابعة للعدو الإسرائيلي عبر البحر من جهة رأس الناقورة في اتجاه منطقة صور".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

٢٥. "يوم الأرض" في صيدا: إبداعات فنية

ذكرى "يوم الأرض" في صيدا تحولت إلى نصوص مخطوطة ولوحات فنية لنحو مئتي طالب لبناني وفلسطيني وسوري، كتابة وتخطيطاً ورسمًا، في مسابقة "جماليات الخط العربي"، التي نظمتها للسنة السادسة على التوالي "الشبكة المدرسية لصيدا والجوار" و"المركز الثقافي الفرنسي" في صيدا بالتعاون مع جامعة الجنان في المدينة، وذلك باعتبار "يوم الأرض" حدثاً محورياً في الصراع العربي الإسرائيلي، وما زالت مغتصبة وستبقى لمالكها الأصلي الشعب الفلسطيني.

الطلاب المشاركون يمثلون ٢٠ مدرسة رسمية وخاصة ومدارس وكالة الأونروا ومعاهد ومدارس طلاب سوريين من صيدا والجوار، توزعوا على أقسام ومراحل المسابقة بحسب فئة الخط أو الكتابة الحروفية التي اختاروها، فتقاسم بعضهم تخطيط نصوص نثرية توثق تاريخ وظروف إعلان الثلاثين من آذار يوماً للأرض في استعادة لوقائع مصادرة سلطات العدو الإسرائيلي في آذار/ مارس ١٩٧٦. أما آخرون فتشاركوا في تخطيط عبارات وأبيات شعرية من وحي تعلق الإنسان الفلسطيني بأرضه مثل أبيات الشاعر خالد نصره "أرض مُزجت صفاتها بصفاتي وتركت فوق أديمها بصماتي

أرض إذا نأيت يوماً تساءلت في قلبها الذرات عن ذراتي"، ولوحات حروفية مستوحاة من قصيدة أخرى له. واستخدم الطلاب خطوط.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١

٢٦. الجامعة العربية تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة: حيث الجامعة العربية صمود الشعب الفلسطيني وما يقدمه من تضحيات وشهداء وجرحى وأسرى في سبيل أرضه وإصراره على إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، معربة عن استنكارها السياسات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وتنفيذها باستمرار في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، حيث تقوم بمصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات وهدم المنازل ومحاصرة قطاع غزة وتهويد القدس.

وأكدت في بيان لها أصدره قطاع فلسطين والأراضي المحتلة أمس، بمناسبة الذكرى ٣٩ ليوم الأرض، دعمها للشعب الفلسطيني من أجل الوصول إلى أهدافه النبيلة، مشددة على مطالبة المجتمع الدولي، بخاصة مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية والمنظمات الدولية والإنسانية ذات الصلة بالتحرك الفعال والجدي لممارسة الضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والتوقف عن الاعتداء على المقدسات الدينية لتحقيق مخططاتها الرامية لتهويد القدس.

ودعت الجامعة إلى ضرورة الإسراع بوقف الاستيطان والتوقف عن ممارساتها الوحشية التي تدمر الجهود السلمية من خلال فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض والعمل على طمس معالم الهوية الفلسطينية، مئمة قرار الأمم المتحدة جعل عام ٢٠١٤ عاماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتنتطلع لأن يكون عام ٢٠١٥ عام إعلان الدولة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١

٢٧. نائب رئيس البرلمان العربي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

ألقى المستشار عبد الرحمن لبدك، نائب رئيس البرلمان العربي نيابة عن أحمد بن محمد الجروان، كلمة البرلمان أمام الدورة ١٣٢ للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي بهانوي فيتنام، تناول خلالها خطة التنمية المستدامة لما بعد سنة ٢٠١٥. وأكد المستشار لبدك الذي ترأس وفد البرلمان العربي أن من حق الشعب الفلسطيني إقامة دولته الوطنية المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١

٢٨. أمين "التعاون الإسلامي": زيارة القدس تطبيع مع المسجد الأقصى شرقي القدس والمقدسيين

الرياض - د.ب.أ: حث أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، المسلمين على زيارة مدينة القدس ومقدساتها، مؤكداً أن زيارته للقدس تطبيع مع المسجد الأقصى ومع شرقي القدس والمقدسيين. واعتبر مدني، في كلمة له في افتتاح أعمال لجنة الشؤون الإسلامية والاقتصادية والثقافية التابعة للمنظمة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها "أن مثل هذه الزيارة التي أقرها مجمع الفقه الإسلامي ورغب فيها، تكمل منظومة زيارة المساجد الثلاثة، التي تشد إليها الرحال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٢٩. المرزوقي: حماس حركة مقاومة ووصمها بالإرهاب خطأ

تونس: أكد أنور الغربي مستشار الرئيس التونسي السابق للشؤون الدولية، أن الرئيس المنصف المرزوقي يعتزم الإبحار إلى غزة الصيف المقبل في سياق جهد يقوم به لصالح رفع الحصار عن قطاع غزة. وأوضح الغربي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن قرار الرئيس المنصف المرزوقي زيارة قطاع غزة، ليس فقط للاحتجاج على الحصار والمطالبة بإنهائه، وإنما أيضاً في إطار موقف راسخ للرئيس المرزوقي من القضية الفلسطينية ودعمه للمقاومة من أجل إنهاء الاحتلال.

وأضاف: "في هذا الإطار استضاف الرئيس المرزوقي في مكتبه يوم الأحد ٣/٢٩ وفداً من تحالف أسطول الحرية، وبحث معه خيارات الإبحار إلى غزة والمواعيد المقترحة لذلك، وقد جرى نقاش موسع شارك فيها نشطاء من الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة وتحالف أسطول الحرية، وقد أكد الرئيس المرزوقي للحضور أنه سيشارك في الإبحار إلى غزة، وأن زيارته إلى قطاع غزة التي كان قد أعلن عنها يوم كان رئيساً لتونس وأجلها أملاً في إنجاز المصالحة الفلسطينية، ثم تعذرت بعد التطورات السياسية والأمنية التي تعصف بالمنطقة، ستكون مناسبة في سياق دولي يهدف إلى وضع حد لمعاناة شعب يريخ تحت الاحتلال ويتأمر دولي وإقليمي واضح".

وذكر الغربي، أنه تدخل خلال اللقاء وأشار إلى أن محاولة بعض الأطراف الإقليمية والدولية إصاق صفة الإرهاب بحركة حماس لا تخدم إلا الاحتلال ولا تقدم شيئاً لا للقضية الفلسطينية ولا لمصلحة الأمن القومي العربي، وقال: "لقد أكدت بوضوح أن محاولة بعض الأطراف تحويل الأنظار عما يعانيه الفلسطينيون المحاصرون في قطاع غزة من ويلات باتهام حركة حماس بالإرهاب غير مجدي ولا يخدم إلا إسرائيل". وأضاف: "وقد عبر الرئيس د. المنصف المرزوقي عن هذا المعنى بتأكيد أنه حماس حركة مقاومة وطنية ومن الخطأ وصمها بالإرهاب"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣١

٣٠. السعودية تسدد حصتها للسلطة الفلسطينية بـ 60 مليون دولار

القاهرة: قال سفير المملكة السعودية لدى مصر، المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان، في بيان، أمس، إن الصندوق السعودي للتنمية قام بتمويل أقساط أشهر كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير، وآذار/مارس لعام ٢٠١٥، بإجمالي ٦٠ مليون دولار.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١

٣١. اللجنة القطرية تشترع بترميم مدخل بوابة ميناء غزة

غزة - ربما زنادة، وكالة الأناضول: باشرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة العمل بتوسعة وترميم مدخل حرم ميناء غزة البحري والبوابة الرئيسية. وقالت إن إحدى الشركات التي تعمل ضمن مشروع اللجنة القطرية تقوم حالياً على توسيع وإعادة ترميم المدخل الشرقي لميناء غزة البحري، بما يتناسب مع شارع الرشيد السياحي. وتشمل عملية الترميم تبليط المدخل بعرض ٢٦ متر في الاتجاهين، وتبليط الجزيرة والرصيف الخاص بالمدخل إضافة لبنية تحتية لتصريف مياه الأمطار التي تتدفق إلى الميناء من أعلى الشارع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

٣٢. أسطول "الحرية 2" يستعد للإبحار لكسر حصار غزة بمشاركة المرزوقي

غزة - أشرف الهور: يستعد "أسطول الحرية ٢" الدولي لكسر الحصار البحري الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة للإبحار قريباً، ولكن لم يحدد موعد لهذا الحدث أو الميناء الذي سينطلق منه، على أن المعروف الآن هو أن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي سيكون أبرز المشاركين في هذا الأسطول.

وهذا أمر نقلته تقارير محلية عن رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ونائب رئيس الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة، زياد العالول، وجاء فيها قوله إن الرئيس التونسي السابق المرزوقي سيشترك في "أسطول الحرية ٢" الذي سيتوجه إلى غزة قريباً.

وأوضح أن شخصيات سياسية وأخرى دينية واقتصادية وشخصيات عامة ستشارك في هذا الأسطول الذي يتم الإعداد لتحريكه تجاه غزة خلال فترة قصيرة. وذكرت تقارير اهتمت بالتغطية أن موافقة المرزوقي تمت خلال استقباله وفداً من تحالف "أسطول الحرية" الذي يجري اجتماعات ولقاءات في

تونس استعداداً لانطلاق الأسطول الثالث الصيف المقبل. وفي هذا السياق عقد التحالف الذي يعد سفن "أسطول الحرية" الجديد عدة لقاءات مع عدة شخصيات عالمية لحثها على المشاركة. وفي تل أبيب ذكرت الإذاعة العامة أن عدة منظمات دولية غير حكومية تستعد لإطلاق رحلة بحرية إلى قطاع غزة بعد نحو ثلاثة أشهر وأن نشطاء تونسيون يعملون على اتخاذ الترتيبات اللازمة. وذكرت أنه لم يتضح بعد من أين تنطلق السفن في طريقها إلى القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٣٣. فلسطين تصبح اليوم العضو 123 في المحكمة الجنائية الدولية

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: أعلن في الأمم المتحدة أن عضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية ستبدأ رسمياً صباح الأربعاء، الأول من نيسان/ أبريل ٢٠١٥، لتصبح بذلك العضو ١٢٣ من الدول المنضمة لنظام روما الأساسي لعام ١٩٩٨ والذي أنشئت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية.

ورداً على سؤال لـ "القدس العربي" حول عدم إصدار بيان رسمي من الأمين العام للترحيب بهذه الخطوة والتي ستنتصف ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في حرب الصيف الفائت في غزة، قال نائب المتحدث الرسمي فرحان الحق إن الأمين العام لم يصدر بيانات في انضمام الـ ١٢٢ عضواً قبل فلسطين ولا يوجد سوابق لمثل هذا الإجراء من قبل.

وقد رحب السيد وليم بيس، منسق الائتلاف الدولي من أجل المحكمة الجنائية الدولية، وأعلن أن "تفعيل نظام روما في فلسطين سيعني أن هناك فرصة للضحايا من الطرفين فلسطين وإسرائيل لرؤية تحقيق العدالة أخيراً". وأضاف "على المجتمع الدولي أن يقف الآن مع ضحايا الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني ويؤيد إجراءات المحكمة الجنائية الدولية وجهودها للإعلاء من شأن نظام المساءلة على المستوى الوطني".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٣٤. أمريكيون يقاضون حماس بتهمة ارتكاب جريمة حرب

رام الله - أشرف أبو سعدى: بعد شهر من إدانة محكمة في الولايات المتحدة البنك العربي بمساعدة "الإرهاب"، ينوي ٢٦ مواطناً أمريكياً تقديم دعوى إلى وزارة القضاء الأمريكية يتهمون فيها حركة حماس بارتكاب جرائم حرب. ويستند هؤلاء إلى أن حماس ارتكبت هذه الجريمة من خلال إطلاق الصواريخ على مطار بن غوريون خلال عدوان "الجرف الصامد" في تموز/ يوليو وآب/ أغسطس

٢٠١٤. ووفقاً لصحيفة "يديعوت احرونوت" فقد تصادف أن كان هؤلاء المدعون في مطار بن غوريون يوم سقط صاروخ في بلدة يهود القريبة من المطار ودمر منزلاً فيها. وحدا هذا بسلطات الطيران الأمريكية في أعقاب ذلك إلى وقف رحلاتها من تل أبيب وإليها. ويطالب المدعون بتقديم قادة حماس وأعضاء خلايا رشق الصواريخ إلى المحاكمة وهم على وجه التحديد: خالد مشعل وحمدان عواد وسامي أبو زهري وحذيفة سمير وعبد الله اللحوح وأحمد غندور ورائد سعد ومروان عبد الكريم عيسى وصالح عمر دلول.

وقد بادر إلى هذه الدعوى رئيساً المنظمة الإسرائيلية اليمينية شورات هدين نيتسانا درشان لايتنر، وروبرت طولتسين. وقالت لايتنر انه "لا يمكن إنكار أن حماس وتنظيمات فلسطينية أخرى استهدفت بشكل مركز المطار بهدف التسبب بالقتل وإصابة شركات دولية بأقصى خسائر بشرية ومادية ممكنة".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٣٥. اليابان تتبرع بـ 667 ألف دولار لمتضرري حرب غزة

غزة: تبرعت اليابان بمبلغ ٦٦٧ ألف دولار لصالح المنازل المتضررة جراء الحرب الأخيرة على غزة، وذلك من خلال الأمم المتحدة. وقالت وكالة الأونروا، في بيان لها، أن الحكومة اليابانية قامت بتقديم مبلغ ٦٦٧،١٩٩ دولار لصالح برنامجها للمعونة النقدية لدعم إصلاح البيوت المتضررة. وأضافت أن المبلغ متوفر الآن وسيصل هذا الأسبوع إلى ١٩٩ عائلة متضررة في أنحاء قطاع غزة. وستقوم هذه العائلات باستلام المبالغ المالية المخصصة لها عن طريق البنوك المحلية.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣١

٣٦. كاغ تزور مخيم عين الحلوة للمرة الأولى وتأمل بإعادة تأهيل منازلها

جالت المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان يوم الثلاثاء ٣/٣١، ترافقها مديرة وكالة الأونروا المؤقتة هيلي أوسيكلا. وهذه الزيارة هي الأولى التي تقوم بها المنسق الخاص لمخيم عين الحلوة، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واطلعت كاغ على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمني للمخيم. كما زارت مركزاً صحياً ومدرسة تديرهما الأونروا إضافة إلى مركز الأنشطة النسائية. والتقت مدير منطقة صيدا في الوكالة د. إبراهيم الخطيب، ومدير مخيم عين الحلوة فادي الصالح، حيث استمعت إلى شرح عن أوضاع المخيم السكانية والإنسانية والاجتماعية والأمنية. إضافة إلى ظروف معيشة النازحين الفلسطينيين من سوريا.

والتقت كاغ والوفد الدولي، خلال اجتماع موسع، أعضاء اللجنة الأمنية العليا للمخيمات. وأشارت كاغ اثر اللقاء إلى أنها اطلعت من السكان والمسؤولين في المخيم على التحديات التي يواجهونها بسبب الكثافة السكانية والبطالة والفقر. وقالت: "ستستمر الأمم المتحدة، من خلال الأونروا، بالمساعدة حيثما يمكنها وبالسعي إلى تأمين الدعم الضروري للغاية من الجهات المانحة. ونأمل أن يتم تقديم دعم إضافي اليوم في إطار مؤتمر المانحين الثالث في الكويت".

وأعلنت كاغ أنه يوجد ٥٥,٥٠٠ لاجئ فلسطيني في مخيم عين الحلوة، بالإضافة إلى أكثر من ٦٠٠٠ لاجئ فلسطيني نزحوا من سورية.

وتعليقاً على الكثافة السكانية الكبيرة في المخيم، أعربت كاغ عن أملها في أن يتم عمل المزيد من أجل تأمين إعادة تأهيل المنازل داخل المخيم بشكل فعال.

ورحبت بالدور الذي تقوم به القوة الأمنية المشتركة في الحفاظ على الاستقرار في المخيم، ودعت إلى استمرار التعاون بين السلطات الفلسطينية واللبنانية من أجل مصلحة المجتمعين.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١

٣٧. الجيش السعودي.. القوة الثالثة عربياً و28 عالمياً

الوكالات، الجزيرة: منذ بدء عملية عاصفة الحزم الأسبوع الماضي التي تشنها تحالف عشري بقيادة السعودية ضد جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، والأنظار مشدودة إلى القدرات العسكرية السعودية، خصوصاً وأن الرياض تشكل العمود الفقري لهذا التحالف، إذ تسهم بنصف الطائرات العسكرية التي تشن ضربات جوية في اليمن.

ووفق آخر تقييم نشرته "غلوبال فاير باور" وهي إحدى أبرز المؤسسات البحثية الأميركية المتخصصة في تقديم قواعد بيانات تحليلية عن القوى العسكرية بالعالم، يعتبر الجيش السعودي الأقوى بمنطقة الخليج العربي، والثالث عربياً بعد مصر والجزائر، ويحل بالمرتبة الـ٢٨ ضمن قائمة تضم ١٢٦ دولة. ويبلغ تعداد الجيش السعودي ٢٣٣ ألفاً وخمسمائة جندي، منهم ٧٥ ألفاً بالقوات البرية و١٣ ألفاً وخمسمائة بالقوات البحرية، وعشرون ألفاً بسلاح الجو. ويقدر تعداد قوات الاحتياط العاملة بنحو ٢٥ ألف شخص، إضافة إلى ١٠٠ ألف عنصر يشكلون الحرس الوطني.

وبالنسبة إلى أنظمة الدفاع الأرضية، تملك السعودية ١٢١٠ دبابت، و٥٤٧٢ عربة مدرعة مقاتلة، و٥٢٤ مدفعا ذاتي الحركة، و٤٣٢ مدفعا مجرورا، و٣٢٢ راجمة صواريخ متعددة القذائف. ويضم سلاح الجو ١٥٥ مقاتلة اعتراضية، و٢٣٦ طائرة هجومية ثابتة الجناح، و١٨٧ طائرة نقل و١٦٨ طائرة تدريب، و٢٠٠ مروحية، ويتضمن أسطول سلاح الجو طائرات من نوع إف ١٥ وتورنيديو

ويوروفايتر تايفون. وأما سلاح البحرية، فيتكون من ٥٥ قطعة بحرية، من بينها سبع فرقاطات، وتسعى الرياض إلى شراء غواصات.

ووفق تقرير التوازن العسكري للعام ٢٠١٥ الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، فإن قرابة ١٦ ألف فرد مكلفون بأنظمة الدفاع الجوي، و ٢٥٠٠ فرد مكلفون بالصواريخ الاستراتيجية. وتقدر الموازنة الدفاعية بنحو ٥٦,٧٢ مليار دولار، وفي العام الماضي قدر مركز ستوكهولم لأبحاث السلام بأن السعودية أصبحت رابع أكبر دولة من حيث الإنفاق العسكري، إذ أنفقت الرياض عام ٢٠١٣ نحو ٦٧ مليار دولار، مما يشكل زيادة بنسبة ١١٨% مقارنة بعام ٢٠٠٤ و ١٤% مقارنة بعام ٢٠١٢.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٣١

٣٨. يوم الأرض ويوم الثوابت

أ.د. يوسف رزقة

يوم الأرض، ويوم الثوابت، وجهان لشيء واحد لا يمكن الفصل بينهما، ولا يستغني أحدهما عن الآخر، ومن يحاول الفصل بينهما فهو بالتأكيد سيمزقهما معاً، لذا أقول: أحسنت الفصائل الفلسطينية في غزة حين جمعت بين يوم الأرض، ويوم الثوابت، في احتفالية وطنية واحدة في الثلاثين من مارس في كل عام.

يوم أن طُرد أجدادنا من أرضهم بقوة السلاح، ويوم أن تأخر مشروع تحرير الأرض المغتصبة حتى يومنا هذا، تولدت مشكلة الثوابت الفلسطينية من مشكلة الأرض، وصارت الثوابت ميداناً للفكر، والسياسة، وفي الوقت نفسه صارت معياراً على الوطنية، بحيث يمكن قياس وطنية الفصائل، والقيادات، والأفراد، والمشاريع، والمفاوضات، بمدى تمسك القائمين عليها بالثوابت الفلسطينية.

إن من أهم ثوابت القضية الفلسطينية، تحرير الأرض، وتقرير المصير، وحق العودة والتعويض، والحق في الدفاع، والكفاح، لحين تحقيق الثوابت الفلسطينية واقعا على الأرض الفلسطينية المحررة، والسيادة الكاملة، ثمة إجماع وطني شامل على الثوابت الوطنية الأساسية، فلا يجوز مثلاً التفريط بحق العودة، ومن يفرض به يعد في نظر الشعب عميلاً وخائناً للأمانة.

قد يختلف الفلسطينيون في الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها للوصول لهدف ترسيم الثوابت واقعا على الأرض وفي حياة الناس، وقد امتحن الشعب الفلسطيني المفاوضات المباشرة مع المحتل الغاصب للوصول من خلالها إلى ثوابته، وانتهى في التقييم بعد عشرين سنة من المفاوضات أنها وسيلة وأداة فاشلة، وأن العدو استفاد منها غطاء للاستيطان والتهويد، وقمع المقاومة، ووصفها بالإرهاب، واستفاد منها في عملية تمزيق الشعب الفلسطيني، وضرب بعضه في بعض.

المفاوضات ليست من ثوابت الشعب، ولكنها أداة فشلت في إيصال الشعب إلى حقوقه وإنجاز ثوابته. والمقاومة بأشكالها المختلفة، ومنها المقاومة المسلحة، أداة أيضا، وليست من الثوابت، ولكنها أثبتت أنها أفضل من المفاوضات في حماية الأرض والثوابت الفلسطينية، لذا فإن جل الشعب يتمسك بالمقاومة، ويطالب بوقف المفاوضات، حتى لو أدى الوقف إلى حل السلطة الفلسطينية، التي لا تزيد عن شكل، وعن غطاء لأعمال الاحتلال.

في يوم الأرض الثلاثين من مارس في كل عام يجري الشعب الفلسطيني مراجعة سنوية على المستوى الشعبي لخطوات قياداته وفصائله خلال العام المنصرم، والأعوام السالفة، وهي مراجعة معيارية ضرورية تقوم على ميزان الثوابت الفلسطينية، التي تؤكد أن الأرض هي الجوهر، وهي الأثقل دائما.

فمن لا يملك الأرض لا يملك الوطن، ومن لا يملك الأرض والوطن لا يملك حياة كريمة. الأرض عند الفلسطيني ليست قطعة نزرعها، أو قطعة نبني عليها بيتا، الأرض هي الحياة، وهي الكرامة، وهي الحرية، هي أعلى ما يفقده المواطنون بعد فقدان الدين لا سمح الله. يوم الأرض يوم وطني بامتياز، ويجدر أن يحتفى به لتجديد الثقة بحقنا في استعادة أرضنا ووطننا، وهي استعادة محققة بإذن الله تعالى، رغم العتمة وشدة السواد الذي يغلف الواقع من حولنا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٣١

٣٩. حكومة نتتياهو الرابعة.. والللاءات الثلاثة

د. وحيد عبد المجيد

سينتهي بنيامين نتتياهو من تشكيل الحكومة الرابعة في تاريخه السياسي بعد أيام. لكن المأزق الإسرائيلي الذي أدى إلى إجراء انتخابات مبكرة للكنيست العشرين لن ينتهي. فقد أسفرت نتائجها عن خريطة برلمانية تعبر عن جوهر هذا المأزق، وتعيد إنتاجه في آن معاً. وكان احتفاظ نتتياهو وقوى اليمين بموقع الصدارة هو ذروة هذا المأزق.

ورغم سوء أداء نتتياهو وفشل حكومته السابقة، وجد الناخب أن استمراره أفضل أو أقل سوءاً من استبدال من يشبهه به. فالأصل عادة مُفضَّل مهما تكون رداءته. والحال أن منافسي نتتياهو الأساسيين ليسوا إلا نسخاً منه لا تختلف عنه إلا في بعض التفاصيل. فهم يعزفون اللحن نفسه بتنوعات مختلفة. لكنه هو الذي يتقن هذا اللحن أكثر من غيره. لذلك بدت الانتخابات الأخيرة مثل المسابقات التي تختبر قدرة المشاركين فيها على اكتشاف فروق صغيرة جداً بين صور عدة للشخص نفسه. فالللاءات الثلاثة التي تغلق الطريق أمام أي حل سلمي تمثل قاسماً مشتركاً بين معظم

الأحزاب والقوائم الممثلة في الكنيست العشرين. وهي تتعلق برفض الانسحاب الكامل من الضفة الغربية، ورفض إخلاء الكتل الاستيطانية الكبرى التي يحتلها الآن أكثر من ستمئة ألف إسرائيلي يزدادون باطراد، ورفض تقسيم «القدس الموحدة» لكي تظل «عاصمة إسرائيل الأبدية».

وفي ظل هذه اللاءات، يتساوى وضع لافته تحمل اسم الدولة الفلسطينية على خريطة المنطقة أو شطبها. لذلك كان سهلاً على نتتياهو أن يعلن، وهو في ذروة قلقه من استطلاعات الرأي العام عشية الانتخابات، أنه قرر شطب فكرة الدولة الفلسطينية، ثم يعود للحديث عن هذه الدولة بعد فوزه. فقد قال في تصريحات بثها موقع «إن.آر.جي» في ١٦ مارس في سياق تأجيجه لمشاعر ناخبي اليمين، إن «كل من يخطط لإجلاء الإسرائيليين من الأراضي التي يقطنونها لإقامة دولة فلسطينية إنما يمنح الإسلام المتطرف مواقع ليشن منها هجماته علينا». وهو يعرف أنه ليس هناك بين منافسيه من يدعو إلى ذلك من قريب أو بعيد.

غير أنه ما أن أعلنت النتائج النهائية غير الرسمية حتى قال في مقابلة مع الإذاعة العامة الأميركية «إن.آي.آر.»، في ٢٠ مارس، إنه لم يغير موقفه من إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية، لكنه يرى أن الظروف يجب أن تتغير قبل إعلان مثل هذه الدولة. ولعل أهم ما يسعى إلى تغييره هو أن يجد مفاوضات فلسطينياً يقبل إعلان دولة غير متواصلة جغرافياً تتخللها كتل استيطانية، ويوافق على التنازل نهائياً عن القدس، ويعترف بإسرائيل دولة يهودية وليست «دولة لكل مواطنيها».

لذلك فحين نتأمل ما قاله في الحالتين، نجد أنه لا يناقض نفسه بل يتلاعب بمشاعر قطاع من الناخبين الذين يحسمون الانتخابات لمصلحته في النهاية. فقد تحدث عن شطب الدولة الفلسطينية من منطلق تمسكه بالاستيطان في الضفة. كما تحدث عن إقامة هذه الدولة، وهو يضمّر القول إن هذا ليس ممكناً إلا عند وجود مفاوضات فلسطينية يقبل الاستسلام الكامل لشروط تمثل قاسماً مشتركاً بين معظم القوى الإسرائيلية.

فالاتفاق العام على اللاءات الثلاثة يجعل الفرق بين نتتياهو ومنافسيه أقرب إلى تباين لفظي منه إلى خلاف سياسي. وينحصر هذا الخلاف في تفاصيل من نوع كيفية تعزيز الطابع اليهودي المتفق عليه للدولة العبرية، إذ يذهب نتتياهو إلى آخر مدى في هذا الاتجاه دون أن يعبأ بالنتائج، بينما يرى زعيماً «الاتحاد الصهيوني»، اسحاق هرتزوج وتسيبي ليفني، مراعاة ألا يؤدي ذلك إلى تفويض «النظام الديمقراطي» وإقامة فصل عنصري. كما يختلف معه موسى كحلون زعيم حزب «كولانا» الأكثر علمانية بشأن بعض الإجراءات المتعلقة بتعزيز الطابع اليهودي للدولة خوفاً من هيمنة الدين عليها وتحولها إلى «دولة ثيوقراطية».

وحتى على صعيد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تدهورت في ظل حكومة نتياهو السابقة، لم يطرح «الاتحاد الصهيوني»، والذي يوصف بأنه «يسار وسط»، سوى سياسات خجولة مثل إعانة غلاء معيشة، وزيادة الدعم لتلاميذ مدارس الروضة، وبعض التحسين في الرعاية الصحية. وحين يكون هذا هو كل الفرق، فمن المنطقي أن يظل نتياهو رئيساً للحكومة رغم فشله الواضح، وأن تبقى «اللغات الثلاثة» سداً منيعاً أمام أي أمل في حل سلمي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٤/١

٤٠. مصر وغزة مجدداً

زياد منى

اعتبار القضاء المصري مؤخرًا كتائب القسام، ومن خلفها حركة حماس، تنظيمًا إرهابيًا أمر يثير الفزع في نفس كل وطني قومي عربي، وفي الوقت نفسه يبعث على الارتياح لدى إسرائيل وحمااتها. بداية نعيد تأكيد ما كتبناه سابقًا: ضلت البندقية -فلسطينية كانت أو وطنية عربية- التي لا توجه نحو فلسطين ومغتصبيها.

الأمر هنا لا يتعلق بالاتفاق مع فكر حماس أو الاختلاف معه، جزئياً أو كلياً، وإنما بمبدأ أساس هو أن الأمن الإقليمي والقومي العربي تهدده إسرائيل، أولاً وثانياً وثالثاً وأخيراً، وأي حرف للسياسة الوطنية عن هذا يعني الإضرار بقضايانا الوطنية، التي هي أيضاً قومية.

لا مانع أن تقدم الإدارة المصرية الجديدة، للنظام الجديد/القديم، الذي أسقطه شعب مصر العربية مدعوماً بقواته المسلحة في عام ٢٠١١، لكل التنظيمات الفلسطينية دليلاً مقنعاً على تورط أي تنظيم فلسطيني في أي عمل عدائي تجاه مصر، عسكرياً كان أو غير ذلك، وعندها يكون لكل حادث حديث.

رغم سحب دعوى تصنيف حماس منظمة إرهابية، فإن الإثباتات التي قدمت إلى الآن بهذا الشأن لا تساوي قيمة الورق الذي كتبت عليه. فهي في شكلها وجوهرها ادعاءات غوغائية وأباطيل لا أكثر، ولا قيمة لها في أي تحقيق يعتمد القانون مرجعاً. فالأقوال من نمط ادعاء صحف مصرية أن الشيخ عز الدين القسام، الذي استشهد خلال تصديه للغزو الصهيوني الاستيطاني وللاحتلال البريطاني في ثلاثينيات القرن الماضي، هو الذي يقود الهجمات في سيناء على القوات المسلحة المصرية، وما إلى ذلك، ليس فقط يشع جهلاً وتجهيلاً ولؤماً، بل أيضاً ينفث سموماً في الجسد المصري والعربي، ويعكس غوغائية تنافس أبواق وزير الدعاية النازي غبلر.

بالمناسبة، انتظرنا تصدي الإعلام المصري الوطني والقومي لهذه الغوغائيات غير المسبوقة والمطالبية بمعاقبته وفق القوانين المعمول بها ووفق الضوابط الإعلامية ذات العلاقة، ولا نزال ننتظر ذلك، ويبدو أن ذلك سيطول في ظل التزام المؤسسات الإعلامية المصرية العلني بعدم انتقاد النظام الذي يشجع بصمته مثل هذا التضليل القصدي.

إن مصر-لكن ليس وحدها من كل الدول العربية- تعاني الكثير، وواجبنا نحن العرب تقديم كل أنماط الدعم لشعبها الشقيق كي يتغلب على كافة الصعاب التي تواجهه، بما يمكنه من النهوض ببلده لخيرنا جميعا. لكن دعم مصر وشعبها يعني في المقام الأول تحديد مكن المرض وتشخيصه. لقد ثبت بالدليل القاطع أن سياسة الخضوع للمشروع الصهيوني والاستسلام لشروطه قد ألحقت أضرارا هائلة بكل من مصر والأردن، إضافة إلى الحركة الوطنية الفلسطينية وقضايانا القومية. فلم تتمكن أي منها من استعادة السيادة على أراضيها، ولا هي حققت الاستقلال السياسي والاقتصادي. الذي ادعته مسوغا لسياساتها.

كل ما حققته مصر تم وفق قول الشاعر المصري الراحل أحمد فؤاد نجم "رجعت سيناء وضاعت مصر". أما الأردن، الذي أجز أراضيها المحتلة للعدو، فهو ضائع أصلا منذ تأسيسه، كأحد أنظمة سايكس بيكو الشرق أوسطية (مثل العديد من بلداننا وأوطاننا العربية).

أمراض مصر الدولة، اقتصاديا وسياسيا وغيرهما، لم تسببها غزة، ولا علاقة لها بها، الأمراض التي تعانيها مصر أسبابها سياسية، وفي مقدمتها الانفتاح الاقتصادي وفق سياسة الباب المفتوح الاستعمارية/الساداتية، وتصفية القطاع العام المنتج، وتسليم البلاد والعباد لحيطان رأس المال من القوط السمان كما عرفهم شعبنا في مصر هو السبب الرئيسي لانتهيارها. يضاف إلى ذلك الفساد المريع المستشري فيها.

من يريد العافية لمصر عليه تحديد المرض وأسبابه، ووضع دراسات علمية وتنفيذ مشاريع اقتصادية مناسبة، وليست استعراضية، وأيضا ليس باستخدام الغوغاء، السائدة منذ الارتداد عن سياسات ثورة ٢٣ يوليو الاقتصادية.

المساعدات الاستعراضية غير المبرمجة لن تنقذ مصر لأنها لن تشبعها فتنهض، ولن تميتها تضورا فتوقظ القوم، فقط سنبقيها جسدا مشلولا يطفو على سطح بحار هائجة، لا يغرق ولا يستطيع مقارعة أمواجها العاتية.

إذا أرادت الإدارة المصرية الحالية رسو البلاد في مرفأ السلم الاجتماعي والتطور فلها في الاتجاه شرقا طريق. كما عليها أولا وقبل كل شيء استعادة أموال الشعب المصري التي نهبتها حيطان الرأسمال المتوحش منذ اتباع سياسة الباب المفتوح منذ سبعينيات القرن الماضي.

هذه طرق إنقاذ مصر وليس عبر إعلان حماس تنظيمها إرهابيا. عند اندلاع الحركات الشعبية في بعض الدول العربية أوضحنا رأينا بكلمات لا لبس فيها أن السؤال المحوري هو الاقتصاد، وأن التوجه في هذا المجال هو الذي سيحدد وجهة التطور. لقد أوضحت التطورات اللاحقة صحة رأينا، كما ثبت صحة الرأي القائل إن الاتفاق والتوافق الوطني من دون تدخل خارجي هو المفتاح، ولنا في ليبيا وتونس واليمن وسوريا أمثلة، بعضها مأساوي بالمطلق. وثمة أمر آخر أساس وجب عدم نسيانه ألا وهو الواجب الأخلاقي لمصر تجاه الأراضي المحتلة في غربي فلسطين. لقد أدارت مصر "القطاع" مباشرة تحت حكم عسكري تابع للقاهرة، منذ حرب تقاسم فلسطين بين أنظمة سايكس بيكو الشرق أوسطية. لكن إدارتي أنور السادات والمخلوع حسني مبارك تخلتا عنه على نحو مطلق في اتفاقيات كامب ديفيد لصالح ارتهان مصر كلها للرأسمال الأجنبي والمحلي المتوحش، واستعادة سيناء منقوصة السيادة. ومن هذا المنظور تقع على الدولة المصرية تقديم كل أشكال الدعم لأهلنا المسجونين في بقعة جغرافية ضيقة، بما يمكنهم من الصمود والعيش بكرامة والمساهمة في تحرير بلادنا.

سنوقف هنا كي لا نضيف مادة ملتهبة جديدة إلى صراع قائم هو أولا وأخيرا ضد العدو المغتصب. المقاتل العربي الفلسطيني، كما رفيقه في الدرب في لبنان، أثبت مقدرات قتالية يحق لنا جميعا الفخر بها وتبنيها ومدتها بكل أسباب الصمود والنصر في معاركنا الآتية من أجل تحرير بلادنا وأراضينا. في العدوان الأخير على الأراضي الفلسطينية المحررة، التي يحاصرها العدو والشقيق، قدم المناضل الفلسطيني مثلا نادرا في تاريخنا المعاصر على المقدرة القتالية، رغم ميل كافة عوامل النجاح ضده ولصالح العدو، تمكن المقاتل الفلسطيني إبان العدوان الصهيوني الأخير من منع العدو من تحقيق أهدافه السياسية والعسكرية، رغم الثمن الهائل الذي دفعه أهلنا في الأرض الفلسطينية المحاصرة. للتذكير هنا، نجاحات المقاتل الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة تأتي في تناقض كامل مع أداء جيوش الأنظمة. ولنتذكر، لم يخض أي جيش من جيوش تلك الأنظمة أي حرب إلا وخسرها. نحن لا ننتقص أبدا من أداء الجنود والضباط الوطنيين العرب وتقانيهم المطلق، لكننا نلفت الانتباه إلى أداء تلك القيادات، فنحن نردد مع شعوبنا الكلمات "العدو ما بيتغلب عاشعوبنا العربية، بيتغلب في الحروب عاحكام الشعوب".

لذا، وتجنبنا للخسائر الفادحة التي ستلحق بكل قضايانا الوطنية-القومية، نكرر دعوتنا للنخب العربية، بمعنى الصفة، لوضع نظرية الأمن العربي الموحد وإجبار الأنظمة على تبني السياسات المناسبة في كافة المجالات ذات العلاقة، السياسية والاقتصادية والفكرية والتربوية والتعليمية

والإعلامية وغيرها، من أجلنا جميعا، في عالم تتزايد فيه الصراعات وأيضا التحالفات الإقليمية من أجل ضمان البقاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣١/٣/٢٠١٥

٤١. القراءة الإسرائيلية الخاطئة لسياسة أبو مازن

ماتي شتاينبرغ*

اجتهد يوسي كوبرفاسر، فوجد أن المفتاح للنهج الفلسطيني تجاه إسرائيل والنزاع معها يكمن في كتاب محمود عباس «الصهيونية - بداية ونهاية»، الذي نشر قبل ٣٨ سنة، ويمكن أن نجده اليوم في موقع رئيس السلطة الفلسطينية الشخصي. وهذا هو «الرمز الجيني» حسب مقاله («السلام الوهمي لن ينجح»، «هآرتس»، ٣/٢٣). لم يتغير شيء منذ العام ١٩٧٧.

غير أن الاطلاع على موقع عباس (أبو مازن) بالعربية، يبين صورة مختلفة. فالموقع يعرض حياته الشخصية والعامية، بما في ذلك التطورات في مواقفه منذ أن حدد موقفه السياسي. وهو لا يخفي التغييرات التي حدثت له أثناء سنوات عمله. وفي هذا السياق يطرح الموقع صيغة الكترونية لـ ١٨ من كتبه ومقالاته منذ السبعينيات. وهي بمثابة اعتراف بالتطورات في فكره السياسي. وبالفعل، في بداية الطرق تبنى عباس مواقف قاطعة تشبه «الميثاق الوطني الفلسطيني».

ولكن كوبرفاسر يقدم عرضا عابثا، وكأن هذا هو الكتاب الوحيد في الموقع، ويتجاهل أن نصف الكتب التي كتبت منذ ١٩٨٨، حين تبنت «م.ت.ف» مبدأ الدولتين، وقرار مجلس الأمن ٢٤٢ تركز على عدالة الطريق السياسي والسعي إلى تسوية مع إسرائيل. وثلاثة منها على الأقل مكرسة للخلاف المباشر والشديد مع معارضي النهج السياسي بقيادة «حماس».

ولا غرو أن كوبرفاسر يتجاهل أيضا ما قيل تحت عنوان «الموقف السياسي» في موقع أبو مازن. ويقوم هذا الموقف على أساس "مبادرة السلام العربية"، التي تعرض كـ"فرصة مناسبة لحل الدولتين وإنهاء النزاع". كما كتب بأن المبادرة هي «فرصة لإسرائيل لإقامة علاقات طبيعية ودبلوماسية مع ٥٧ دولة عربية وإسلامية». ويشير أبو مازن إلى أن رفض إسرائيل قبول حل الدولتين «سيدفع السياسة الإسرائيلية باتجاه حل الدولة الواحدة. ولكن هذا الحل لا يشكل خيارا من ناحية الفلسطينيين، لأنه يقود إلى نظام الفصل العنصري، وينطوي على استمرار النزاع الدموي لعشرات السنين».

ويشدد أبو مازن في كتاباته على أنه يرفض التوجه إلى العنف، خلافا للمقاومة الشعبية بالوسائل السلمية. وبالنسبة لمسألة اللاجئين الفلسطينيين، يشير أبو مازن في الموقع إلى ان المبادرة العربية تعطي إسرائيل «فرصة تاريخية» لتحقيق حل عادل ومتفق عليه معناه، على حد قوله، أنه «لن تكون

حلول مفروضة على أي من الطرفين». وبالنسبة لمسألة اللاجئين يذكر ان «المحادثات حتى الآن بيننا وبين الإسرائيليين أثبتت أنه توجد أفكار عملية لحل المشكلة إذا وُجدت نية حقيقية للوصول إلى حل الدولتين وإنهاء النزاع».

وهو يدعو إلى تجميد المستوطنات، ولكنه لا يطالب بإخلائها التام في إطار الاتفاق، بل يشير إلى انه يجب تسوية المشكلة بشكل لا يمس بسيادة الدولة الفلسطينية. وبالنسبة لمسألة التحريض: يعجب أبو مازن من ان إسرائيل ترفض بثبات إعادة تشكيل اللجنة الثلاثية (الفلسطينية، الإسرائيلية، الأميركية)، التي تعالج كبح جماح التحريض.

ان البديل الذي يقترحه كوبرفاسر في مقاله للتسوية مع الفلسطينيين، يعاني من تناقض جوهري. فهو يدعو إلى «التعامل بين إسرائيل والجهات البراغماتية في المنطقة، مما لا يلزم بالخضوع لمطالب مبادرة السلام العربية». ولكن ما العمل إذا كانت هذه «الجهات البراغماتية»، كالسعودية، مصر، والأردن، هي التي تقود المبادرة العربية. فضلا عن ذلك فإن هؤلاء الذين ينالون على لسانه لقب «البراغماتيين» رغم انهم لا يستجيبون للشرط الأساس الذي طرحه، لم يعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية. وي طرح السؤال هنا لماذا يطالب الفلسطينيون بشدة بما لا يطلبه من الدول التي هو مستعد للتعاون معها؟

يمكن لكوبرفاسر أن يتعلم من سابقة معاهدة السلام الإسرائيلية -المصرية (والتي تعد «المبادرة العربية» توسيعا لها إلى الساحة الفلسطينية)، التي وقعت بين مناحيم بيغن وأنور السادات. فقد عبر السادات في الخمسينيات عن مواقف لاسامية واضحة. اثنى على هتلر وفي العام ١٩٥٥ القى خطابا مليئا بالالتزامات المناهضة لليهود من القرآن في مسجد الأزهر.

كل هذا لم يمنع حكومة إسرائيل برئاسة مناحيم بيغن، الذي كان مخلصا لقواعد القانون الدولي، من ان تقيم سلاما مع مصر دون أن تطرح شرطا مسبقا للاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. وكانت الفرضية الأساس هي أن استعداد السادات لمعاهدة سلام مع إسرائيل تكفي لإلقاء موافقه في الماضي السحيق إلى سلة مهملات التاريخ.

* بروفييسور ومستشار لقادة جهاز الأمن.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٤٢. العلاقات الإسرائيلية - الأميركية بحاجة إلى إعادة تقويم

أفرايم هليفي *

أثار رد البيت الأبيض على نتائج الانتخابات في إسرائيل غضبا شديدا في أروقة الحكم في القدس. فالى جانب التهئة الأدبية والباردة بعض الشيء والتي شرف بها رئيس الولايات المتحدة رئيس الوزراء على انتصاره، أوضح أوباما بأن فريقه سيفحص من جديد سياسته في السياق الفلسطيني. الحقيقة البسيطة هي أن الرئيس شخّص حاجة حقيقية لتنفيذ فحص عميق لأن سياسته السابقة لتحقيق قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل فشلت. وبقيت واشنطن بلا دولة وبلا سياسة بعد أن أوضح رئيس الوزراء ان دولة كهذه لن تقوم في السنوات الأربع التالية، التي تتضمن السنتين المتبقيتين لولاية أوباما.

إن الفحص المتجدد للسياسة الأميركية تجاه إسرائيل مطلوب ليس فقط في المسألة الفلسطينية. فلولايات المتحدة جملة من المصالح والأعمال في أرجاء الشرق الأوسط وفي العالم العربي. قواتها تقاوم الإرهاب الإسلامي المتمثل في «داعش»، وهي تشارك في مساعدة قوات التحالف العربي الذي يقاتل ضد السيطرة الإيرانية على اليمن. ونجاح الغارات الجوية السعودية هو ثمرة استخبارات فائقة لكشف الأهداف تزودها الولايات المتحدة لطيايري المملكة، مذكرة بالأيام التي زود فيها الأميركيون معلومات فائقة لصدام حسين في الثمانينيات، ما ركّع نظام الخميني على ركبتيه وأجبر إيران على استجداء وقف النار.

كلما اقتربت محادثات «النووي» من اتفاق الإطار، تعاضمت الحاجة إلى تصميم استراتيجية ذات مصادقية ضد إيران في باقي الجبهات في المنطقة. يمكن الافتراض بأنه على طاولات التقدير في البيت الأبيض وفي وزارة الخارجية في واشنطن ستوضع أيضا وثائق تعنى بالعلاقات المتبادلة بين النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وباقي العناصر في المنطقة.

المؤشر الأول إلى السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين يكمن في قرار رئيس الوزراء تحرير أموال الضرائب التي جمدت قبل نحو أربعة أشهر. وكان الأمر في بداية حملة الانتخابات، وإلى جانب خطوات أخرى خدمت معاقبة الفلسطينيين احتياجات الدعاية لأولئك الذين قرروها. وما أن انقضت الحاجة السياسية الداخلية حتى لم تعد الخطوة ذات صلة. والمبررات للقرار وطريقة اتخاذه تدل على طبيعته. وكما سبق أن نشر فإن «جهاز الأمن» ووزير الدفاع هما اللذان أوصيا بالتغيير لاعتبارات إنسانية. وهذا تعليق غريب: فالوضع الإنساني تدهور، ضمن أمور أخرى، بسبب تجميد المال العائد للفلسطينيين، ولو لم تتخذ هذه الخطوة لما كانت ثمة حاجة إلى إصلاح الجور.

ولكن الذكر البارز للتعليل يستهدف التشديد على ان الخطوة الإسرائيلية بريئة من كل معنى سياسي. وقد أبرز واقع غياب الجدوى السياسية في علاقات إسرائيل والفلسطينيين، وهو يشبه في جوهره تعليل التسهيلات في الأغلاق على غزة (أي على «حماس»). وفي الحالتين، فإن الإنسانية هي التي تحفز القيادة السياسية في إسرائيل في علاقاتها مع جيرانها في «المناطق» وفي غزة. وإلى جانب «اللاسياسة» الإسرائيلية في الموضوع الفلسطيني، ستكون الولايات المتحدة مطالبة بأن تبحث وان تفهم معنى نتائج الانتخابات الأخيرة. فمنذ ٢٠١٢ ترى إسرائيل نفسها حرة في العمل علنا وبتصميم في الملعب السياسي الداخلي الأميركي. محاولتها هزم الرئيس الأميركي القائم فشلت. ولا مؤشرات علنية إلى أن الولايات المتحدة عملت كي تهزم رئيس وزراء إسرائيلي قائما. ولكنها لو تصرفت هكذا لكانت بالإجمال تفعل ما فعلته إسرائيل في الانتخابات الأخيرة للرئاسة الأميركية. وهذا بارز على نحو خاص في ضوء زيارة رئيس مجلس النواب الأميركي، جون باينر، إلى القدس، هذا الأسبوع، والذي سيحث بالتأكيد الخطوة التي سبق أن حثها -أي أن يبذل الهزيمة الماضية بانتصار مستقبلي في العام ٢٠١٦. وإذا رأينا سفيراً أميركياً مستقبلياً يطور علاقات وبيني مالا سياسياً في أوساط «القائمة المشتركة» لـ«عرب إسرائيل»، فهل هذا سيكون ثمناً مجدياً مقابل تراكم سفير إسرائيل بين أصدقائه الجمهوريين؟ وإذا ما انشغلنا بالأثمان، فلنذكر النكتة اليهودية المحروقة في أن حذار على إسرائيل أن تعلن الحرب على الولايات المتحدة خشية أن تهزم فيها. ان هزال الفعل السياسي الإسرائيلي حيال الفلسطينيين مقابل وفرة النشاط السياسي الإسرائيلي في واشنطن يعرضان علامة استفهام مقلقة حيال ما يجري في أروقة الحكم في القدس.

* رئيس «الموساد» الأسبق.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١

٤٣ . كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١